

تفسير السعدي

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

{ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ } فَإِنَّ الْإِيمَانَ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الْأَعْمَالِ

الصَّالِحَةِ وَقَبُولِهَا، بَلْ لَا تَسْمَى أَعْمَالًا صَالِحَةً إِلَّا بِالْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ مُقْتَضٍ لَهَا، فَإِنَّهُ

التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ الْمُثْمَرُ لِأَعْمَالِ الْجَوَارِحِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالْمُسْتَحْبَاتِ، فَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ

الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ { فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً } وَذَلِكَ بِطُمَأْنِينَةِ قَلْبِهِ، وَسُكُونِ نَفْسِهِ، وَعَدَمِ

التَّفَاتِهِ لِمَا يَشُوشُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، وَيَرْزُقُهُ اللَّهُ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. }

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ } فِي الْآخِرَةِ { أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } مِنْ أَصْنَافِ اللَّذَاتِ مِمَّا لَا

عَيْنَ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. فَيُؤْتِيهِ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الْآخِرَةِ حَسَنَةً.